Copyright © King Saud University

ابنية الفعل المجرد

مثلاً واشار بهذا البيان الى ان تحوي الجمل اداه ذلك الى جابرة التفاصيل بحسب الاعتنا والرغبة اذ لا يعظم فايدة
معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل والله اعلم باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه
بفعلل الفعل ذا التجريد او فعلا ياتي ذو مكسور عين او على فعلا المراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا
وبالمجرد ما حروفه كلها اصول وسياتي فيه وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها او فتحها
والتقدير الفعل المجرد ياتي رباعيا بوزن فعللا اي على وزنه وثلاثيا على وزن فعل مضموم العين او على وزن
فعل مكسور العين او على فعل مفتوح العين فالفعل مبتدا وذو التجريد نعته وياتي خبره وبفعللا في محل
الحال وكذا مكسور عين وعلى فعلا وهذه هي الابنية اما ابنية الرباعي فنحو دحرجه وزربه بالموحدة
وبالنون المعجمة اذا الطا راسه ومد ظهره ويكون لازما ومتعديا كالمثالين وقد اوردت منه في الشرح امثلة
كثيرة وذكرت ان قد صاغ من اسماء الاعيان لمن كان تها كعفريت الصدع او يجعل فيها كعلقت الطعام
وعنبرت الطيب ومن جهة الثوب وعصفرت الثوب او اختصارا كبسملت وحمدلت وسبحلت وحسبلت
وحوقلت اي قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى ان قد يكون ملحقا
الثلاثي المضاعف نحو فكبكبوا فيها ودمدم عليهم وزحزح عن النار والليل اذا عسعس ونبهت على العلة
في ان لماكان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة وانما انحصرت الابنية في هذه الاوزان دون غيرها
واما ابنية فعل المضموم فنحو عذب الما وفرت وكرم الرجل وشرف ولا يكون الا لازما وقد اوردت
معظم مواده واما ابنية فعل المكسور فنحو فرح ورغب ورهب في اللازم منه وسمع وركب وشرب وسهم
في المتعدي وقد اوردت معظم مواده ونبهت على ان قد يشارك فعل المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل
لغتان نحو رحب المكان ورحب اي اتسع وصلب الشي وصلب صلابة وبعد وبعد فهو بعيد ورغد عيشه
ورغد اتسع ونضر به ونضر نضرة فانه قد يشاركهما اي فعل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرج
الطعام ومرؤ امرؤ اي محمود العاقبة ورفث في قوله ورفث ورفث اي افحش فيه وذكرها الشيوخ

وزهد

وعقم

وزهد وخثر اللبن وخثر وخثر وعثر الماشي وعثر عثارا وكدر الما وكدر وكدر فهو كدر ونضر
وجهه والغصن ونضر ونضر حسن وتم فهو ناضر ونضير وخمص بطنه وخمص وخمص جاع وقنط من
رحمة الله وقنط وقنط ايس ورفق به ورفق وسخل وسخل وسخل ضد علا وعقمت المراة وعقمت
وعقمت لم تحبل وسياتي في الملحق غير ذلك واما ابنية فعل المفتوح فسياتي ان شا الله مفرقة على انواعه
فانه ينقسم الى اربعة اقسام الاول قياس كسر مضارعه وهو اربعة انواع ما فاوه واو كوعد وما عينه يا
او لامه يا وكنال ينول ونحوه وما يا كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم كخف يخف الثاني
قياس مضارعه الضم وهو ايضا اربعة انواع المضاعف المتعدي كمده يمده وما عينه او لامه واو كقال
يقول وغزا يغزو وما للغلبة المفاخرة كسابقته فسبقته بالضم الثالث قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه
حرف حلق كسال يسال ومنع يمنع الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر وهو ما لم سوى ذلك
تمام شهير وجمة كنضره ينضره او كسره كضرب يضرب وذلك كعقله يعقله ونقله اذا رفعه بعنو
وسياتي ذلك مفصلا ان شا الله تعالى ثم اشار الناظم الى خصايص الفعل بقوله والضم من فعل
الزم في المضارع اي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم في مضارعه ايضا اذا صرفته
فتقول عذب الما يعذب وكرم الرجل يكرم وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا اي وافتح موضع الكسر
وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركب يركب وهذا هو القياس فيهما
فاما فعل المضموم فلم يشذ منه شي واما فعل المكسور فشذت منه افعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك
الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح على القياس وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ فالى الضرب الاول اشار بقوله
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بيئست يئست اوله يبس وبملا اي وفي المضارع من هذه
الافعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي ستة افعال الاول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن
والكسر مع شذوذه افصح الثاني وغر صدره بالغين المعجمة يغر ويوغر اذا توقد غيظا الثالث وحر صدره